



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الحوزيع: عام
E/ESCWA/SD/1993/WG.1/6
١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣
ARABIC
الاصل: بالانكليزية / العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

اجتماع خبراء بشأن وضع سياسات وبرامج
للمسنين في منطقة الاسكوا
١٩ - ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣
القاهرة

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

JUN 15 1993

LIBRARY + DOCUMENT SECTION

الجمعية العامة
الدورة السابعة والاربعون
التنمية الاجتماعية: المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية
في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

اهداف عالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ :
استراتيجية عملية
تقرير الامين العام

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/47/339
10 September 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالدورة السابعة والأربعون
البند ٩٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*التنمية الاجتماعية : المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية
في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرةأهداف عالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ :
استراتيجية عملية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١- ٣	أولا - مقدمة
٣	٤- ١٠	ثانيا - معلومات أساسية
٦	١١- ١٣	ثالثا - الأهداف العالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١
٢٢	١٤- ٢٢	رابعا - دليل مقتضب لوضع الأهداف الوطنية في مجال الشيخوخة

A/47/150

*

أولا - مقدمة

١ - في القرارات ٩١/٤٦ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ و ٩٤/٤٦ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٠٦/٤٥ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، دعت الجمعية العامة إلى وضع مجموعة من الاهداف العالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ . وطلبت إيلاء اهتمام خاص للاستراتيجيات العملية ، التي تحدد بالتفصيل الوكالات الرئيسية والوسائل الضرورية لبلوغ الاهداف . وينبغي أن تُركز الاهداف العالمية بشكل عملي على أهداف خطة العمل الدولية للشيخوخة التي تتسم بالعمومية والمثالية وأن تعمل على التعجيل بتنفيذها في الحقبة المقبلة . وينبغي أن تُعين الخطط العالمية الدول الاعضاء على وضع أهداف وطنية بشأن الشيخوخة . وينبغي وضع تلك الاهداف عن طريق مشاورات واسعة النطاق يتولى تنسيقها مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية . فضلا عن ذلك ، قررت الجمعية العامة أن تكرر ، أثناء دورتها السابعة والاربعين ، أربع جلسات عامة لعقد مؤتمر دولي معني بالشيخوخة تستعرض فيه ، في جملة أمور ، الاهداف العالمية .

٢ - وقد أعد هذا التقرير استجابة للولايات السالفة الذكر . فبعد أن يُقدم التقرير معلومات أساسية في الفرع الثاني ، يقترح ، في الفرع الثالث ، ثمانية أهداف عالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ ، مع بعض خطوات التنفيذ لكل منها . ثم يعرض ، في الفرع الرابع ، دليلا مقتضيا لوضع الاهداف الوطنية . وعند وضع النص ، أجريت مشاورات مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وهيئاتها والمنظمات غير الحكومية والخبراء والافراد المهتمين بالامر . وقد توفرت مشاريع الاهداف العالمية والخطوات ذات الصلة المتيحة للإمكانات ، لإبداء التعليقات عليها ، في الفريق العامل المخصص للدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية ، واجتماع الأمم المتحدة الرابع المشترك بين الوكالات المعني بالشيخوخة ، والدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة (A/46/361 ، المرفق) ، وعدة اجتماعات أخرى ، منها دورات اللجان غير الحكومية المعنية بالشيخوخة المعقودة في فيينا وفي نيويورك . وانتهت المشاورات الرسمية باجتماع لفريق من الخبراء عقد في فيينا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٣ .

٣ - وقد أُجري استعراض شامل لجميع المقترحات ، ومنها عدة مقترحات تترتب عليها آثار مالية . وفي نهاية المطاف ، وضعت استراتيجية متوازنة ولكن عملية ، على أسس معيارين : أولهما ، الموارد المالية المتاحة ، وثانيهما ، إشراك الشبكة الواسعة

النطاق من الوكالات والمنظمات التي تتعاون حاليا مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بوصفه جهة التنسيق في الأمم المتحدة في مجال الشيخوخة . وينصبّ التركيز على الغرض اللازمة لإدماج المسنين في البرامج والأنشطة القائمة . ولذلك فإن الأهداف العالمية تعكس نهجا عمليا ، يلتزم الغرض لزيادة تنفيذ خطة العمل . وبهذه الصفة ، تكون الأهداف ترويجية أساسا . وقد نُظر ، في مرحلة مبكرة ، في وضع أهداف تقنية ، ولكن الموارد اللازمة لوضعها لم تكن متاحة .

ثانيا - معلومات أساسية

٤ - اعتمدت الجمعية العالمية للشيخوخة ، باشتراك ١٢٤ من الدول الأعضاء ، خطة العمل الدولية للشيخوخة في عام ١٩٨٢^(١) . وأيدت الجمعية العامة الخطة في قرارها ٥١/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، وأصبحت بمثابة المخطط التفصيلي لوضع السياسات والبرامج المتعلقة بالشيخوخة على مدى العقد ١٩٨٢ إلى ١٩٩١ . إلا أن الأهداف العامة والمثالية للخطة لم تتحقق .

٥ - إن سكان العالم يمضون نحو الشيخوخة بشكل مذهل . فيجتاز من الستين الآن فيض من البشر يمل إلى المليون شهريا ، منهم ٨٠ في المائة في البلدان النامية . وزاد مجموع أعداد الذين يبلغون من العمر ٦٠ سنة فأكثر من ٢٠٠ مليون في عام ١٩٥٠ إلى ٤٠٠ مليون في عام ١٩٨٢ ، ومن المقدّر أن يمل عددهم إلى ٦٠٠ مليون في السنة المستهدفة ٢٠٠١ وأن يستمر في الارتفاع ليصل إلى ١,٢ بليون في سنة ٢٠٢٥ - وفي ذلك الوقت سيكون أكثر من ٧٠ في المائة منهم يعيشون فيما يُسمى اليوم بالبلدان النامية . وقد زادت أعداد الطاعنين في السن ، البالغين من العمر ٨٠ سنة فأكثر ، بشكل أخطر شأنا كذلك : من ١٣ مليون نسمة في عام ١٩٥٠ إلى ما يزيد على ٥٠ مليون اليوم ، ليصبحوا ١٣٧ مليون في عام ٢٠٢٥ . وهذه هي أسرع الفئات السكانية نموا في العالم ، إذ من المقدّر أن يبلغ معامل نموها ١٠ في الفترة من ١٩٥٠ إلى ٢٠٢٥ ، مقابل المعامل ستة بالنسبة للذين يبلغون من العمر ٦٠ سنة فأكثر ، ومعامل لا يزيد كثيرا على ثلاثة بالنسبة لإجمالي السكان . وبعبارة أخرى ، فإن عدد سكان العالم في عام ٢٠٢٥ سيصبح ثلاثة أمثال ما كان عليه في عام ١٩٥٠ ، وعدد السكان الذين يبلغون من العمر ٦٠ سنة فأكثر سيمثل إلى ستة أمثال ما كان عليه ، أما فئة السكان من ٨٠ سنة فأكثر فسيبلغ حجمها ١٠ أمثال ما كان عليه في عام ١٩٥٠ .

٦ - وهذه اللحاح السريعة تفيد كأمثلة توضيحية بسيطة لثورة ديمغرافية بعيدة المدى ، وإن كانت هادئة ، تمس الآن الهياكل الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات . والبلدان الصناعية لا تفتأ تتمدى للتعقيدات التي ينطوي عليها تكييف السياسات والبرامج الوطنية بما يتلاءم مع شيوغة السكان ، أما ما تفعله البلدان النامية فيقصر دون ذلك . كما أن معدلات الشيوغة في البلدان النامية متزداد سرعة ، في حين متغير في ذات الآوان نظمها الاسرية كما يبدو - وهي المورد التقليدي الاول والملاذ الاخير لكبار السن - ، وتضعف قدرتها على توفير الرعاية . وشيوغة السكان تمثل تحديا خاصا للبلدان النامية : كيفية استحداث استجابة محلية ، وكيفية إنجاز ذلك بهذه السرعة . ويمكن التحدي الاسمى بالنسبة لكل البلدان في تحديد ودعم الفرص الجديدة لكبار السن والفوائد التي تعود على المجتمع من شيوغة السكان .

٧ - ومن الواضح أن التحدي جسيم . والاستجابات لا تفتأ تهتدي بخطة العمل . وقد اتسع نطاق الوعي والمبادرات خلال العقد . وفي الآونة الاخيرة كان للتدابير التي اتخذتها الجمعية العامة أثر واسع النطاق : ففي القرار ١٠٦/٤٥ ، حددت الجمعية العامة ١ تشرين الاول/اكتوبر ليكون اليوم الدولي للمسنين ؛ وبموجب القرار ٩١/٤٦ ، اعتمدت الجمعية العامة مبادئ الامم المتحدة المتعلقة بكبار السن ، وبدأت حملة إعلامية عالمية بشأن الشيوغة لعام ١٩٩٢ . وفي عام ١٩٨٨ أنشئ في مالطة المعهد الدولي للشيوغة . وفي عام ١٩٨٩ أنشئت الجمعية الافريقية لعلم الشيوغة ، وتجري حاليا تعبئة الموارد بقيادة رابطة صندوق بانيان : وهو صندوق عالمي للشيوغة ، أنشئ في عام ١٩٩١ .

٨ - وتوجز هذه الوثيقة ما هو ممكن عمليا في الوقت الحاضر . وهي تسعى إلى زيادة فعالية استخدام الهياكل والإجراءات والموارد القائمة . وقد وضعت بشكل تعاوني والمقصود أن تُنفذ بالطريقة نفسها . وهي تأخذ بتصور للشيوغة يقوم على إدماج المشاركة التامة لكبار السن في مجتمعاتهم ، وتوفير الرعاية لمن يحتاجها . كما أنها تُسلم بأن تنفيذ الخطة عملية تطويرية ، وتستبق التطورات الاخرى كذلك ، عندما تكون الموارد والمساندة السياسية قريبة المنال .

٩ - وتورد لكل هدف عالمي عدة خطوات للتنفيذ ، إلا أن التدابير التالية شيء أساسي لها كلها :

(أ) مواصلة الحوار والتعاون والمبادرة من جانب كل الهيئات المشتركة في الاستراتيجيات المستهدفة ؛

(ب) العمل ، دوريا ، على تقييم هياكل الأمم المتحدة الأساسية ومواردها التي تركز للشيخوخة ، لا سيما الموارد المتاحة في الميزانية العادية ومن المصادر الخارجة عن الميزانية لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية في الاضطلاع بدوره كوكالة رائدة وتنسيقية للأهداف العالمية ؛

(ج) الإفادة من اجتماعات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات التي تعقد كل سنتين بشأن الشيخوخة ، بغرض تنسيق الاستراتيجيات المستهدفة على نطاق المنظومة ؛

(د) عقد اجتماع إقليمي أو أكثر بشأن وضع الأهداف في كل منطقة من مناطق العالم - وقد أبدى بالفعل بلدان آسيويان اهتماما باستضافة تلك الاجتماعات ؛

(هـ) إعداد برامج ثنائية ومتعددة الأطراف للتعاون بين الدول الاعضاء ووكالات وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ، ينصب تركيزها على بلوغ أهداف مختارة ؛

(و) إدراج كبار السن ، كمشاركين نشطين ، في برامج التنمية وفي الحياة الاسرية والمجتمعية ؛

(ز) قياس التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف خلال الاستعراض الذي يُجرى كل أربع سنوات لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة ، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها ٥١/٣٧ .

١٠ - والفرض النهائي من الأهداف العالمية هو دعم الاستجابات الوطنية لشيخوخة السكان ، وضمان وجود مجتمع متكامل عمريا ، وتهيئة بيئة يتاح فيها لكبار السن التعبير الكامل عن مواهبهم ، وتلبى احتياجاتهم من الرعاية . فعندما يكون كبار السن ناشطين ومبدعين ويقدمون المساهمات ويبدون الاهتمام بالآخرين وتوفر لهم الرعاية ، فإن الفئات العمرية الأصغر ستعرف أن مستقبلها يمكن أن يصبح مشرقا .

ومن المأمول ، بالنسبة لملايين كثيرة من كبار السن اليوم ، وبالنسبة لعدد أكبر لا يُحصى مستقبلا ، أن تُثبت هذه الوثيقة ، بهداية الالف الثالثة ، أنها كانت أداة مفيدة وإيذاننا "بمصر جديد لكبار السن" .

ثالثا - الاهداف العالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١

١١ - وُضعت بشكل تعاوني الاهداف العالمية الثمانية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ ، وهي تفترض استمرار التعاون في الاستراتيجيات المبينة لكل منها . وتؤكد خطة العمل الدولية للشيخوخة على أهمية التعاون الدولي ، معتبرة إيها أمرا أساسيا لبلوغ أهدافها (خطة العمل ، الفقرات ٩٤ إلى ١٠١) . وقد حث المشاركون في وضع الاهداف ، المركز ، بوصفه جهة التنسيق في الامم المتحدة في مجال الشيخوخة ، على المبادرة باتخاذ اجراءات بشأن الاهداف العالمية ١ لغاية ٣ وعلى العمل كاداة لتيسير بلوغ الاهداف ٤ لغاية ٨ . وسيتولى المركز تقييم التقدم المحرز والإبلاغ عنه بالنسبة لكل الاهداف .

١٢ - ومن المتوقع أن تقدم مجموعة واسعة التنوع من الكيانات المتعاونة الدعم إلى الاستراتيجيات المستهدفة بما يتسق مع ولاياتها واهتماماتها ومواردها . وتشمل الاستراتيجيات المستهدفة أنشطة أساسية تسمح بالتوسع والتعديل أثناء العقد مع اكتساب الخبرات . ومن ثم من المتوقع أن تنشأ ترتيبات تعاونية أثناء العقد .

١٣ - وفيما يلي الاستراتيجيات المستهدفة المقترحة :

الهدف العالمي رقم ١ : تقديم الدعم إلى البلدان في وضع الاهداف الوطنية بشأن الشيخوخة

الغرض :

تقديم الدعم إلى الهيئات الوطنية التي تسميها الحكومات ، بناء على طلبها ، في وضع الاهداف الوطنية بشأن الشيخوخة ، هي والاستراتيجيات ذات الصلة . وعند قيام البلدان بوضع الاهداف ، يمكن توسيع نطاق المبادلات الدولية والمشاريع المشتركة ، ويمكن تحسين نقل المعونة والمهارات والتكنولوجيات . وبناء على الخبرات السابقة ، ينتظر أن تكون ٤٠ في المائة من الدول المشاركة قد وضعت الاهداف بحلول عام ١٩٩٦

و ٧٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠ . ويرد في الفرع الرابع دليل مقتضب لوضع الاهداف الوطنية بشأن الشيخوخة .

وستحتل الاليات الوطنية المعنية بالشيخوخة مركز الصدارة عند وضع الاهداف في عدد كبير من البلدان . وفي الوقت الحاضر ، قامت ٩٣ حكومة بتسمية آليات وطنية في مجال الشيخوخة . وهذه الاليات تشمل عموما الوزارات والوكالات والمعاهد والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة و/أو ممثلي المسنين .

خطوات التنفيذ

ستسمى جميع الكيانات المعنية إلى ما يلي :

(١) تشجيع الاجتماعات وحلقات التدريب الاقليمية بشأن وضع الاهداف لصالح الاليات الوطنية المعنية بالشيخوخة (١٩٩٣ فصاعدا) ؛

(٢) تيسير توفير الخدمات الاستشارية للبلدان ، بناء على طلبها ، في تحديد أو تطوير الاليات الوطنية و/أو الاستراتيجيات المستهدفة (١٩٩٤ فصاعدا) ؛

(٣) عرض وإبراز الاهداف الوطنية في اجتماعات الامم المتحدة المشتركة بين الوكالات التي تعقد مرة كل سنتين بشأن الشيخوخة وفي التقارير الدورية وفي "نشرة الشيخوخة" (١٩٩٤ فصاعدا) ؛

(٤) تحديد وكالة مهتمة بالامر لإنشاء وتنسيق الشبكات الاقليمية للمديرين التنفيذيين الرئيسيين للاليات الوطنية ، لمساعدة بعضهم بعضا في وضع الاهداف وإعداد الاستراتيجيات ذات الصلة (١٩٩٤ فصاعدا) .

الكيانات المعنية : الحكومات

الاليات الوطنية المعنية بالشيخوخة

لجان الامم المتحدة الاقليمية وهيئاتها الاقليمية الاخرى

وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وهيئاتها

مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

وكالات التمويل

معاهد التدريب

المنظمات غير الحكومية

غيرها

تعبئة الموارد

تُدعى وكالات المعونة الإنمائية المهمة بالأمر والآليات الوطنية الى تخصيص موارد خارجة عن الميزانية للخطوتين (١) و (٢) ، ويدعى المركز الى تخصيص موظفين ، في حدود خطة عمله ، للخطوة (٣) وللتنسيق والتقييم والابلاغ عموما .

وتُدعى الآليات الوطنية المعنية بالشيخوخة إلى التماس الدعم في وضع الاهداف الوطنية بشأن الشيخوخة ، حسب الحاجة ، وإلى دعم المركز قدر الإمكان بتوفير الاتصال والدعم الإداري للخطوة (٤) وغيرها ، بما يتفق مع المصلحة والقدرة الوطنيتين .

التقييم/الابلاغ

من شأن استعراض وتقييم تنفيذ خطة العمل كل أربع سنوات تحقيق ما يلي :
(أ) تقييم إلى أي مدى تحققت المرامي الواردة في بيان الغرض من هذا الهدف ؛ (ب) تقييم نطاق ونوع الدعم اللازم في وضع الاهداف الوطنية وبلوغها ؛ (ج) استخلاص المعلومات الحديثة عن كل آلية وطنية لتضمينها في المنشور الجاري "نبذات عن الآليات الوطنية المعنية بالشيخوخة" .

وسيستعرض في التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة التشريعية التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف .

الهدف العالمى رقم ٢ : توليد الدعم لإدماج المسنين فى الخطط
والبرامج الإنمائية الوطنية والدولية

الغرض

ضمان أن تحصل البلدان التى ترغب فى تكييف الخطط الإنمائية الوطنية وتخصيص الموارد بما يستجيب لشيخوخة السكان ، على مشورة الخبراء والمساعدة من الوكالات الإنمائية الدولية .

خطوات التنفيذ

ستمسعى جميع الكيانات المعنية الى ما يلى :

(١) تعزيز تبادل المعلومات وتدريب المخططين الإنمائيين على المعنيين الدولى والوطنى ، بما يشمل النهج الكلية والجزئية للشيخوخة ويركز على الإمكانيات الإنمائية لكبار السن (١٩٩٣ فصاعدا) ؛

(٢) تحديد الموارد اللازمة للتوسع فى مشروع المركز للبحوث فى البلدان النامية ليشمل ١٢ بلدا إضافيا (١٩٩٣ إلى ١٩٩٠) تحقيقا لما يلى :

(أ) تقييم المساهمات التى يقدمها المسنون ، بأجر وبغير أجر ، فى التنمية باستخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر ؛

(ب) تحديد العوامل المحية والمؤسسية والبيئية والثقافية والتعليمية التى تحد من مساهمة المسنين فى التنمية ؛

(ج) تقييم الاثار الاقتصادية والاجتماعية لبرامج التنمية على المسنين ؛

(٣) تحديد وكالة مهتمة بالأمر لانشاء قاعدة بيانات عن الشيخوخة والتنمية والحفاظ عليها (١٩٩٤ فصاعدا) عن طريق ما يلى :

(١) وضع بروتوكولات للابقاء على البيانات عن المشتركين مصنفة حسب العمر ونوع الجنس ؛

(ب) تحديد برامج التنمية التي تحتوى على عنصر بشأن الشيخوخة ودعمها بالوثائق ؛

(ج) تحديد أنشطة البحث التي تعالج مسألتي التنمية والشيخوخة ودعمها بالوثائق ؛

(د) تحديد فرص تمويل برامج التنمية والشيخوخة ودعمها بالوثائق ؛

(هـ) تيسير عقد اجتماع لوكالات المعونة الانمائية بغرض التطرق الى الإمكانيات الانمائية لكبار السن في البلدان النامية (١٩٩٥) ؛

(و) ادماج موضوع الشيخوخة في اجتماعات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات ذات الصلة المعنية بقضايا مثل السكان والمرأة والمعوقين والشباب والأسرة ، وفي استراتيجيات عقد الأمم المتحدة الإنمائي الحالي والمقبل (جار) .

الكيانات المعنية :

وكالات التخطيط الوطنية والآليات الوطنية المعنية بالشيخوخة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

مندوق الأمم المتحدة للسكان

مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

وكالات الأمم المتحدة المتخصصة التي تركز على التخطيط

المنظمات غير الحكومية التي تركز على التنمية

وكالات التنمية والتمويل الأخرى

المؤسسات والمناديق والوكالات والمعاهد التي تركز على الشيخوخة

تعبئة الموارد

تدعى وكالات المعونة الانمائية الى توفير اموال خارجة عن الميزانية لتنفيذ الخطوات (١) الى (٤) ؛ وتحديد وكالة لانشاء مصرف البيانات المقترح في الخطوة (٣) .

التقييم والابلاغ

سيستعرض في التقارير المقدمة الى هيئات الامم المتحدة التشريعية التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف .

الهدف العالمي رقم ٣ : توليد الدعم للبرامج المجتمعية للعناية ومشاركة كبار السن

الغرض

دعم المجتمعات المحلية ، التي تشارك مع الاليات الوطنية المعنية بالشيخوخة ، في تطوير الخدمات والبرامج التي يكون فيها المسنون اصحاب ادوار ومستفيدين على حد سواء .

خطوات التنفيذ

متسمى كل الكيانات المعنية الى ما يلي :

(١) مساعدة الوكالات والمنظمات المحلية في وضع برامج "الشيخوخة المنتجة" عن طريق ما يلي :

(أ) جمع ونشر المعلومات عن دور كبار السن في تطوير المؤسسات الصغيرة ، والعمل على اساس التفريغ وعدم التفريغ ، وتوفير الرعاية المحية ، والتدريب والتطوع (١٩٩٤ فصاعدا) ؛

(ب) توفير خدمات استشارية لانشاء شبكة على نطاق البلد من مشاريع "الشيخوخة المنتجة" المجتمعية ؛

(ج) تشجيع المنظمات الدولية لاصحاب الاعمال والمهنيين والفنيين وغيرهم على تعزيز اعادة التدريب المناسب وفرص اعادة التوظيف لكبار السن من العمال (١٩٩٥ فصاعدا) ؛

(د) تشجيع الممارف التي تمول المشاريع الصغيرة على وضع أو توسيع خطط القروض الدائرة المؤسسية والفردية لمشاريع الجهد الذاتي التي يظطلع بها كبار السن على الصعيد المجتمعي (١٩٩٥ فصاعدا) ؛

(هـ) انشاء شبكة دولية لتبادل المعلومات والخبرات عن مشاريع الجهد الذاتي الصغيرة التي يظطلع بها كبار السن ؛

(٢) مساعدة الوكالات والمنظمات المحلية في وضع برامج متكاملة للرعاية المجتمعية عن طريق ما يلي :

(١) جمع ونشر المعلومات عن التعاون بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي في توفير الرعاية المنزلية والمجتمعية للضعفاء من المسنين ، بما في ذلك المشورة الاسرية والتدريب ، والرعاية لتوفير الراحة ، والمساعدة في الاعمال المنزلية ، والوجبات ، وخدمات النقل وغيرها (١٩٩٤ فصاعدا) ؛

(ب) توفير الخدمات الاستشارية بناء على طلب الآليات الوطنية لانشاء شبكة من مشاريع الرعاية المجتمعية على نطاق البلد (١٩٩٤ فصاعدا) ؛

(٣) استكشاف امكانية عقد اجتماع دولي بشأن دور كبار السن في التنمية المجتمعية . وفي ذات الاوان ، يمكن استخدام هذا الاجتماع كلجنة تحضيرية لجمعية عالمية لكبار السن يمكن عقدها في موعد لاحق اذا توفر قدر كاف من الاهتمام والموارد .

الكيانات المعنية :

الحكومات

منظمة العمل الدولية

منظمة المحة العالمية

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة

متطوعو الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

مناديق الأمم المتحدة الاستثمارية للشيوخ والمرأة والمهنيين

مندوق بانميان

المنظمات غير الحكومية

فرق المتطوعين من كبار السن

وكالات المعونة الإنمائية

غيرها

تعبئة الموارد :

تدعى وكالات المعونة الإنمائية إلى دعم هذا الهدف .

التقييم والإبلاغ

سيستعرض في التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة التشريعية التقدم المحرز في سبيل بلوغ هذا الهدف .

الهدف العالمي رقم ٤ : تحسين البحوث الشاملة لعدة بلدان

بشأن الشيخوخة ، بما في ذلك

المواءمة بين الممثلات والمنهجيات

الغرض

تحديد وتشجيع الجهود الحالية الرامية إلى المواءمة بين ممثلات ومنهجيات البحوث المتعلقة بالشيخوخة ، بغرض تحسين وتوسيع البحوث الشاملة لعدة بلدان ، لا سيما في البلدان النامية .

.../...

١٨٩٨خ(٩٣)

خطوات التنفيذ

ستتضمن جميع الكيانات المعنية إلى ما يلي :

- (١) اختيار مركز للتنسيق فيما بينها بفرض تسجيل الجهود المبذولة حالياً في سبيل المواءمة بين المنهجيات (١٩٩٣ فصاعدا) ؛
- (٢) نشر المعلومات عن ، طريق المجلات القائمة ، بشأن المواءمة بين التعاريف والمطلحات ومنهجية البحث (١٩٩٤ فصاعدا) ؛
- (٣) وضع مجموعة من المؤشرات استناداً إلى جملة أمور منها مؤشرات التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بفرض المساعدة على قياس أثر السياسات والبرامج على رفاه المسنين (١٩٩٥ فصاعدا) ؛
- (٤) تنظيم المشاورات ، في المؤتمر العالمي لعلم الشيخوخة في أديلين ، باستراليا ، بفرض دراسة التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف ، وتحديد أولويات ونهج البحث للمستقبل (١٩٩٧) ؛
- (٥) توسيع قدرات البلدان على البحث بشأن الشيخوخة (جارٍ) ؛
- (٦) تعزيز التعاون والتمويل المنصف بين الباحثين في مجال الشيخوخة في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية والبلدان المارة بمرحلة انتقال (جارٍ) .

الكيانات المعنية :

الآليات الوطنية المعنية بالشيخوخة

مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها :

المعاهد والمراكز والمؤسسات الأكاديمية والبحثية

المنظمات غير الحكومية التي تركز على البحث

الرابطة الدولية لعلم الشيخوخة

المعهد الدولي للشيخوخة ، مالطة

غيرها

تعبئة الموارد

تدعى الكيانات المعنية إلى ادماج كل أو بعض الاستراتيجيات السالفة الذكر في برامج عملها وميزانياتها خلال العقد المقبل ، والتماس أموال خارجة عن الميزانية ، حسب الإقتضاء .

التقييم والإبلاغ

سيستعرض في التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة التشريعية التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف .

الهدف العالمي رقم ٥ : إدراج بند عن الشيخوخة في الاحداث
والاجتماعات الدولية ذات الصلة

الغرض

زيادة الوعي بأثر شيخوخة السكان ، وضرورة قيام الافراد بإعداد العدة طوال الحياة لفترة الشيخوخة ، والادوار المتنوعة التي يخطّلح بها كبار السن في المجتمع ، وقيمة وجود مجتمع يوفر الرعاية .

خطوات التنفيذ

سيسمى المركز إلى ما يلي :

(١) وضع ونشر جدول زمني للأنشطة الدولية ، سنوياً خلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠١ ، بفرض تيسير الأعمال التحضيرية المسبقة لإدماج مسألة الشيخوخة في مجموعة واسعة التنوع من مؤتمرات التنمية والاحداث الهامة ، وتيسير مشاركة كبار السن في هذه الأنشطة .

ومن شأن الكيانات المتعاونة أن تقوم بما يلي :

(٢) ابلاغ المركز بالاجتماعات والاحداث الدولية لإدراجها في الجدول الزمني ونشر الجدول الزمني في رسائلها الإخبارية ؛

(٣) دراسة إمكانية ابراز مسائل الشيخوخة ، في جملة أمور ، في الاجتماعات والاحداث والاحتفالات الخاصة التالية :

(٤) الاجتماعات الدولية :
المؤتمر العالمي لحقوق الانسان ، ١٩٩٣ ؛

المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ، ١٩٩٤ ؛

المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة : العمل على تحقيق المساواة والتنمية والسلام ، ١٩٩٥ ؛

مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ، ١٩٩٥ ؛

(ب) الاحداث الهامة :
السنة الدولية للسكان الاصليين في العالم ، ١٩٩٣ ؛

السنة الدولية للمرأة ، ١٩٩٤ ؛

الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب ، ١٩٩٥ ؛

(ج) الايام/الاسابيع الخاصة :
يوم الاديان العالمي (الاحد الثالث من كانون الثاني/يناير)

يوم المرأة الدولي (٨ آذار/مارس)

اليوم العالمي للتدبير المنزلي (٣٠ آذار/مارس)

يوم الصحة العالمي (٧ نيسان/أبريل)

يوم الممرضات الدولي (١٢ أيار/مايو)

يوم البيئة العالمي (٥ حزيران/يونيه)

اليوم الدولي لمكافحة اساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع
بها (٢٦ حزيران/يونيه)

اليوم الدولي لمحو الامية (٨ أيلول/سبتمبر)

اليوم الدولي للسلم (الثلاثاء الثالث من أيلول/سبتمبر)

اليوم الدولي للمسنين (١ تشرين الاول/أكتوبر)

يوم السكان العالمي (الاثنين الاول من تشرين الاول/أكتوبر)

يوم الاغذية العالمي (١٦ تشرين الاول/أكتوبر)

يوم الامم المتحدة (٢٤ تشرين الاول/أكتوبر)

يوم الإعلام الانمائي العالمي (٢٤ تشرين الاول/أكتوبر)

اليوم العالمي للإيدز (١ كانون الاول/ديسمبر)

اليوم الدولي للمتطوعين من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية
(٥ كانون الاول/ديسمبر)

يوم حقوق الانسان (١٠ كانون الاول/ديسمبر)

الكيانات المعنية :
الحكومات

وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها

المنظمات غير الحكومية

غيرها

تعبئة الموارد

سيُستعان بالآليات القائمة لتبادل المعلومات .

التقييم والإبلاغ

سيُستعرض في التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة التشريعية التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف .

الهدف العالمي رقم ٦ : إنشاء شبكة عالمية للمتطوعين من كبار السن
من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية

الغرض

الاستعانة بحكمة ومهارات كبار السن المتراكمة وتوجيهها دعماً لبرامج الأمم المتحدة في مجالات التنمية والبيئة والسلام .

خطوات التنفيذ

(١) سيُظلم المركز بها يلي :

(أ) دعوة متقاعدتي الأمم المتحدة المهتمين بالأمر والمنظمات غير الحكومية إلى إنشاء مجلس للتنسيق بفرض تعزيز هذا الهدف (١٩٩٣) ؛

(ب) إمداد مجلس التنسيق بنسخ من خطط وبرامج العمل العالمية لتكون إطاراً للعمل بها في ذلك مجالات الشيخوخة والمرأة والمعوقون والشباب والأسرة ومنع الجريمة ومكافحة إساءة استعمال المخدرات والبيئة والسلام (١٩٩٣) .

(٣) وسيقوم مجلس التنسيق بما يلي :

- (أ) المساعدة في إنشاء وتوسيع الفرق الوطنية للمتطوعين من كبار السن (١٩٩٤ فصاعدا) ؛
- (ب) تحديد الفرص المتاحة لكبار السن للخدمة على نطاق العالم وإعداد الأوصاف ذات الصلة للمهام لنشرها على نطاق واسع في جميع منظمات كبار السن (١٩٩٥ فصاعدا) ؛
- (ج) اتخاذ الترتيبات لتنظيم المواد والدورات التدريبية للمتطوعين المحتملين (١٩٩٦ فصاعدا) ؛
- (د) التعاون مع متطوعي الأمم المتحدة وهيئات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ، حسب الاقتضاء (جار) ؛
- (هـ) استكشاف إمكانية تكليف خبراء من كبار السن بالعمل لفترات تصل إلى ستة أشهر أو أكثر لمساعدة المركز في الاتصال بمجلس التنسيق وفي تنفيذ مهامه الأخرى بوصفه وكالة رائدة وتنسيقية للأهداف العالمية (جار) ؛
- (و) استكشاف إمكانية عقد جمعية عالمية لكبار السن (٢٠٠١) .

الكيانات المعنية :

الحكومات

متطوعو الأمم المتحدة

مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

متقاعدو الأمم المتحدة

منظمات كبار السن

.../...

١٨٩٨خ(٩٣)

اللجان المعنية بالشيخوخة في المنظمات غير الحكومية في نيويورك وفيينا

غيرها

تعبئة الموارد

يدعى مجلس التنسيق ، بمجرد إنشائه ، إلى التماس أموال خارجة عن الميزانية لتعزيز مبادرات المتطوعين من كبار السن .

التقييم والإبلاغ

سيتولى مجلس تنسيق هذا الهدف ، بالتعاون مع اللجان المعنية بالشيخوخة في المنظمات غير الحكومية في نيويورك وفيينا ، تقييم التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف ، الأمر الذي سيجري استعراضه في التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة التشريعية .

الهدف العالمي رقم ٧ : تيسير زيادة توثيق التعاون فيما بين المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة

الغرض

تحقيق فعالية التكاليف في أنشطة المنظمات غير الحكومية عن طريق تيسير التعاون وتجميع الموارد فيما يتعلق بأهداف مختارة .

خطوات التنفيذ

ستسمى جميع الكيانات المعنية إلى ما يلي :

(١) إدماج الاستراتيجيات المستهدفة في دوراتها للبرمجة والتخطيط ، ووضع أهدافها المتميزة ولكن التكميلية (١٩٩٣ فماعد١) ؛

(٢) المشاركة في اللجان المعنية بالشيخوخة في نيويورك وفيينا لإجراء مشاورات دورية بشأن بلوغ الأهداف العالمية وبشأن دعم الأهداف الوطنية ، بفرض توثيق التعاون في أهداف مختارة وفي نقل المعلومات المفيدة والتكنولوجيا والموارد إلى البلدان المارة بمرحلة التنمية والانتقال (١٩٩٣ فماعد١) ؛

(٣) تحديد المنظمات غير الحكومية الناشطة في ميدان الشيوخة وتقاسم المعلومات بشأنها مع المركز لإدراجها في قوائمه البريدية وفي الأدلة الدورية التي يصدرها عن المنظمات غير الحكومية (١٩٩٣ فصاعدا) .

الكيانات المعنية :

اللجان المعنية بالشيوخة في المنظمات غير الحكومية ، فيينا ونيويورك

المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنظمات غير الحكومية التي لها مركز لدى الوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية

المنظمات غير الحكومية الأخرى

تعبئة الموارد

تدعى الكيانات المعنية إلى إدماج الخطوات ١ إلى ٣ في برامج عملها وفقا للولايات العامة المنوطة بها .

التقييم والإبلاغ

سيحتضر في التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة التشريعية التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف .

الهدف العالمي رقم ٨ : تيسير زيادة توثيق التعاون

فيما بين المنظمات غير

الحكومية المعنية بالشيوخة

الفرض

تحقيق التفاعل ، بما في ذلك فعالية التكاليف ، من وراء التعاون بين الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى بشأن الاستراتيجيات المستهدفة .

خطوات التنفيذ

تسمى جميع الكيانات المعنية إلى ما يلي :

- (١) إدماج هذه الاهداف المتعلقة بالشيخوخة في دوراتها للبرمجة والتخطيط استنادا إلى الولايات المنوطة بها (جار) ؛
- (٢) دراسة إمكانية وضع أهداف متميزة ولكن تكميلية بشأن الشيخوخة ، لا سيما بالنسبة لمناطق الأمم المتحدة الخمس في العالم (١٩٩٣ فصاعدا) ؛
- (٣) حضور الاجتماعات المشتركة بين الوكالات التي تعقد كل سنتين بشأن الشيخوخة ، حسب الاقتضاء وكلما أمكن ذلك عمليا ، بفرض زيادة توثيق التعاون والتماس فعالية التكاليف عند تنفيذ الاستراتيجيات المستهدفة (١٩٩٣ ، ١٩٩٥ ، ١٩٩٧ ، ١٩٩٩) ؛
- (٤) تنمية الدعم المنسق على الصعيد القطري للآليات الوطنية المعنية بالشيخوخة التي ترغب في وضع أهداف وتنفيذ برامج ومشاريع (١٩٩٥ فصاعدا) .

الكيانات المعنية :

وكالات الأمم المتحدة المتخمة

هيئات الأمم المتحدة ، بما في ذلك اللجان الإقليمية

مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية

المنظمات الحكومية الدولية الأخرى

تعبئة الموارد

تدعى الكيانات المعنية إلى إدماج الخطوات ١ إلى ٤ في برامج عملها ، حسب الاقتضاء وكلما أمكن ذلك عمليا .

التقييم والإبلاغ

سيستعرض التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة التشريعية التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف .

رابعاً - دليل مقتضب لوضع الاهداف الوطنية في مجال الشيخوخة

١٤ - تم إعداد الدليل التالي مساعدة للدول الاعضاء في وضع الاهداف الوطنية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ ، وفي وضع اهداف وطنية يمكن تحديدها كمياً ، إن أمكن ذلك عملياً ، على النحو المطلوب في قراري الجمعية العامة ٩١/٤٦ و ٩٤/٤٦ على التوالي ، ويرد فيه عدد من الخيارات تنتقي منها الدول الاعضاء ما يتصل باحتياجاتها وقدراتها . وهو منظم وفقاً للمجالات ذات الاولوية الواردة في خطة العمل الدولية للشيخوخة ، مثل الهياكل الاساسية والصحة والسكان والامرة والتعليم والرعاية الاجتماعية وضمان الدخل . وتذكر خطة العمل أن الاستراتيجيات الوطنية ينبغي أن "تعد وتمازج على ضوء التقاليد والقيم الثقافية والممارسات الموجودة في كل بلد أو مجتمع عرقي وأن تكيف ... لاولويات كل بلد ومجتمع وقدراته المادية" . (خطة العمل ، الفقرة ٢٦) .

١٥ - وتدعى الحكومات الى وضع الاهداف الوطنية بشأن الشيخوخة وإنشاء وكالة للتنفيذ والمراقبة وإبلاغ مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بهذه التدابير . وسيتولى المركز نشر المعلومات عن وضع الاهداف الوطنية فيما بين الدول الاعضاء المهتمة بالامر وتضمن ذلك في تقاريره لتقديمها الى هيئات الامم المتحدة التشريعية ، لا سيما الاستعراضات التي تجرى كل أربع سنوات لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة ، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ٥١/٣٧ .

الف - الاهداف المتعلقة بالهياكل الاساسية الوطنية

"سيتمتع نجاح خطة العمل هذه بقدر كبير على التدابير التي تفضل بها الحكومات لتهيئة ظروف وإمكانات واسعة لضمان المشاركة التامة من قبل المواطنين وبخاصة كبار السن ...

"وإن إنشاء جهاز متعدد التخصصات والقطاعات في داخل الحكومات يمكن أن يكون وسيلة فعالة لضمان وضع مسألة شيخوخة السكان في الاعتبار في التخطيط الانمائي الوطني ، وإيلاء احتياجات كبار السن ما تستحقه من اهتمام ، والإدماج الكامل لكبار السن في المجتمع . " خطة العمل ، الفقرتان ٨٦ و ٩٠ .

١٦ - وتدعى الحكومات ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ، الى الافادة من الدليل التالي عند وضع الاهداف المتعلقة بالهيكل الاساسية ، والإبلاغ في كل من عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في هذا الشأن :

الف ١- تعزيز أو إنشاء آلية تنسيق وطنية معنية بالشيخوخة - إن آلية التنسيق الوطنية هي هيئة تعينها الحكومة لوضع الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بالشيخوخة وتعزيز تنفيذها . وهي تتكون في المعتاد من الوزارات والمجالس والادارات والمكاتب والهيئات واللجان والافرة الاستشارية والاتحادات وممثلي المسنين والجماعات السياسية أو الدينية و فرق العمل .

الف ٢- تشجيع إنشاء منظمات كبار السن وفعالية أداؤها - يمكن الاستعاضة عن طريق هذه المنظمات بخبرة كبار السن وطاقاتهم في تعزيز الجهد الذاتي ، والمساهمة في السياسات وتنفيذ البرامج لكل الفئات العمرية . وهي قد تشمل مجلسا وطنيا للمسنين ومنظمات أصحاب المعاشات التقاعدية ، و فرق المتطوعين من كبار السن وغير ذلك .

الف ٣- تعزيز توسيع أو تحديد السياسات والبرمجة الحكومية الدولية - من شأن تلك البرمجة أن تشجع التعاون المتبادل ، والدعم والتبادل بين الشباب والمسنين على مستويات الافراد والمنظمات .

الف ٤- تحسين أو وضع معايير تشمل بروتوكولات للإنفاذ من أجل القائمين بتوفير الرعاية من المسنين ، بما في ذلك البيئات داخل المنزل والمجتمع المحلي والبيئة السكنية - من شأن هذه المعايير أن تساعد في ضمان توفير خدمات ذات نوعية عالية لكبار السن حيثما يجري إيصال تلك الخدمات .

الف ٥- إدماج مسائل الشيخوخة في الخطط الإنمائية الوطنية - تُحث الحكومات الوطنية على الاعتراف ، عند تخطيط الأنشطة الإنمائية وتنفيذها ، بأهمية شيخوخة السكان وقدرات المسنين ، ولا سيما النساء ،

في التنمية الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية
في بلدانهم ومجتمعاتهم .

الف ٦- تعزيز أو إقامة أنشطة وطنية للتعليم والتدريب والبحث في مجال
الشيخوخة - سينظم البرنامج التعليم والتدريب وإعادة التدريب
للأشخاص المشتركين في ميدان الشيخوخة أو المهتمين به وغيرهم
فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والإنمائية والصحية
للشيخوخة . وينبغي تشجيع أنشطة البحث بشأن الشيخوخة ، في مؤسسات
البحث القائمة لتكون أساسا لفهم المسنين واهتماماتهم .

الف ٧- كفالة تضمين مجموعات البيانات الوطنية معلومات محددة من حيث نوع
الجنس والعمر - وهذه تشمل البيانات الجارية والتنبؤات ذات الصلة
فيما يتعلق بالديمغرافيا وعلم الاوبئة ومكان الإقامة (الريف/ال
الحضري) ، ومشاركة القوة العاملة حسب المهنة والقطاع ، والبطالة ،
والدخل والاعزاج ، والخصائص الجبلية ، فضلا عن البنود الأخرى المتعلقة
بالبلد .

الف ٨- إصدار دليل وطني للمنظمات العامة والخامسة المعنية بالشيخوخة
والخدمات والفرص المقدمة لكبار السن ومنهم ، ونشر ذلك الدليل
واستكمالته دوريا - ستعمل آلية التنسيق الوطنية أيضا على تشجيع
إصدار ونشر أدلة مماثلة على المستوى المجتمعي .

الف ٩- إصدار تقارير منتظمة بشأن الحالة الوطنية للشيخوخة ونشرها على
نطاق واسع - وستوضع هذه التقارير على أساس المعلومات المتوفرة في
مجموعات البيانات الوطنية ، والدليل الوطني وغير ذلك من مصادر
المعلومات . وستعمل آلية التنسيق الوطنية على تشجيع إصدار ونشر
تقارير مماثلة على المستوى المجتمعي .

الف ١٠- إنشاء آليات لدراسة وتعديل التشريعات والممارسات القائمة فيما
يتعلق بأوجه الإغفال والتضارب والتمييز فيما يخص كبار السن .

باء - الاهداف المتعلقة بالصحة والتغذية

"في حين أن الزيادة السريعة في عدد المسنين في جميع أنحاء العالم تمثل نجاحا بيولوجيا للإنسانية ، فإن ظروف المعيشة لكبار السن في معظم البلدان قد تخلفت عموما عن تلك التي يتمتع بها السكان الناضجون اقتصاديا ...

"ينبغي أن يكون من المبادئ الأساسية لرعاية المسنين تمكينهم من أن يحيا حياة مستقلة في المجتمع لأطول مدة ممكنة" (خطة العمل ، الفقرتان ٥٢ و ٦٢) .

١٧ - وتدعى الحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الكيانات المعنية ، أخذا في الاعتبار أهداف منظمة الصحة العالمية لتوفير الصحة للجميع ، إلى الاستفادة من الدليل التالي عند وضع الاهداف المتعلقة بالصحة والتغذية ، وإلى الإبلاغ في كل من عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في هذا الشأن :

باء ١- شن حملة بشأن "توفير الصحة في الشيخوخة" للجميع - وستؤكد هذه الحملة على اتباع نهج كلي تجاه الصحة ، مع تحقيق التوازن بين الرفاه البدني والفكري والاجتماعي والوجداني والذهني والروحي . وستوجه إلى أطفال المدارس وإلى عامة الجمهور ، وسترمي إلى الحد من مخاطر الاتكال في الشيخوخة ، عن طريق التركيز على تفادي العادات والممارسات الضارة بالصحة .

باء ٢- وضع مؤشرات وطنية للصحة والعجز بين كبار السن .

باء ٣- ضمان إتاحة الرعاية الصحية الأولية للمسنين وتوفير فرص ومولهم إليها - مما يشمل وضع و/توسيع برامج الرعاية الطويلة الأجل المجتمعية والمنزلية التي تولي اهتماما خاصا لاحتياجات وأفضليات كبار السن ، ولا سيما من النساء . كما تشمل تقييم استخدام الأساليب التقليدية للتداوي والوقاية من الأمراض وتنشيط هذا الاستخدام والتوسع فيه حسب الاقتضاء .

باء ٤- تشجيع إنشاء نظام تقني للامدادات من المعينات - مما يشمل تمويل وتوزيع التوابع والمعدات الصحية ، مع إيلاء اهتمام خاص للنظارات ومعينات السمع والاستعاضة المناعية للأمان ، اللازمة للوقاية من الاضطرابات المتمثلة بالتقدم في العمر ومعالجتها .

باء ٥- توفير التغذية الكافية ، لا سيما للمسنين المعرضين للمخاطر ، بما في ذلك فئات مثل اللاجئين وضحايا الكوارث والمنعزلين .

باء ٦- تعزيز أو وضع برامج للمحة العامة تكفل توفير الفرص للمسنين للوصول إلى المياه النظيفة والإصحاح المناسب .

جيم - الاهداف المتعلقة بالإسكان وبيئة المعيشة

"إن السكن المعيشي الملائم والمحيط العمراني المناسب هما من الأمور الضرورية لرفاهية الناس كافة ، ومن المسلم به بوجه عام أن للإسكان أثراً كبيراً على نوعية الحياة لأي مجموعة عمرية في أي بلد . بل أن الإسكان الملائم هو أكثر أهمية للمسنين ، الذين يكون مقر إقامتهم هو بالفعل مركز كل أنشطتهم تقريباً" . (خطة العمل ، الفقرة ٦٤) .

١٨ - وتدعى الحكومات والمنظمات غير الحكومية ، آخذة في الاعتبار مبادئ وتوصيات المؤئل : مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية ، التي تركز على كبار السن ، إلى الإفادة من الدليل التالي عند وضع الاهداف المتعلقة بالإسكان وبيئة العمل ، وإلى الإبلاغ في كل من عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في هذا الشأن :

جيم ١- توفير الدعم للمسنين حتى يواصلوا العيش في منازلهم إلى أطول فترة ممكنة أو اختيار مكن بديل إذا لم تعد منازلهم مناسبة أو مرغوباً فيها - وهذا الدعم قد يشمل الخدمات الصحية والاجتماعية التي تقدم في المنزل والعمل المنزلي والمساعدة الإجارية .

جيم ٢- توفير مرافق سكنية وعامة دون حواجز ومدمجة في المجتمع للمسنين في المدن والبلدات والقرى - مما يشمل المساكن المهيأة التي يشغلها

مالكها أو الشقق السكنية الجديدة في المجمعات السكنية المتعددة الأجيال والسكن الإيوائي . وينبغي إدماج الخيارات السكنية المتاحة للمسنين في تخطيط المدن والتخطيط القطري .

جيم ٢- تشجيع التحقيق المجتمعي بشأن الأمن الشخصي في المنزل والمجتمع -
وسيتطرق هذا الأمر إلى اتقاء الحوادث والأمن من الجريمة وإساءة المعاملة .

جيم ٤- توفير وتعزيز الفرص لوصول المسنين إلى العمل والخدمات الاجتماعية والمحبة والمرافق الترويحية وتنقلهم .

دال - الأهداف الاسرية

"من المسلم به أن الأسرة ، بمرف النظر عن شكلها أو تنظيمها ، تمثل الوحدة الأساسية للمجتمع . ومع تزايد العمر ، فقد أصبحت الأسرة المؤلفة من أربعة وخمسة أجيال ظاهرة شائعة في مختلف أنحاء العالم . غير أن التغيرات التي طرأت على مركز المرأة قد حدت من دورها التقليدي بوصفها راعية لأفراد الأسرة الأكبر سناً ؛ ومن الضروري تمكين الأسرة ككل ، بما في ذلك الأفراد الذكور ، من الاضطلاع بأعباء المساعدة داخل الأسرة وبواسطتها والمشاركة فيها" (خطة العمل ، الفقرة ٦٦) .

١٩ - وتدعى الحكومات والمنظمات غير الحكومية ، آخذة في الاعتبار خطة عمل الأمم المتحدة للسنة الدولية للأسرة ، إلى الإفادة من الدليل التالي عند وضع الأهداف المتعلقة بدور كبار السن في الأسرة وإلى الإبلاغ في كل من عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في هذا الشأن .

دال ١- تنمية وتعزيز المهارات التي يمكن بها للمسنين والمسنات الوفاء بأدوارهم كرؤساء للأسرة ومستشارين ورعاة - ويمكن أن يعني هذا أيضاً توفير التدريب للمسنين على تقنيات التشاور والوساطة ، وعلى بحث وتقييم القيم التقليدية في الأحوال الجديدة .

دال ٢- تشجيع وتعزيز ودعم توفير الرعاية الاسرية - ويشمل ذلك ، في جملة أمور ، المعلومات والتدريب فيما يتعلق بتوفير الرعاية والإسكان والإعانات الإيجارية للأسر المتعددة الاجيال ، وتوفير الرعاية في فترة الراحة ، والمكافآت نظير توفير الرعاية الطويلة الاجل بلا مقابل ، وإيلاء اعتبار للوقت الذي ينقضي في توفير الرعاية ، لأغراض الحسابات المتعلقة بنظام المعاشات التقاعدية .

دال ٣- إنشاء أفرقة دعم للأسر ذات المشاكل الخاصة والاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بتوفير الرعاية ، مثل الأسر التي يكون عليها التعامل مع الخبل وحالات العجز البدني .

دال ٤- إدماج مسألة الشيوخ في الأنشطة الوطنية للسنة الدولية للأسرة (١٩٩٤) - سيولى اهتمام خاص للأدوار والمساهمات الإيجابية لكبار السن وللمجالات المذكورة أعلاه .

هاء - الأهداف المتعلقة بالتعليم ووسائل الإعلام

"في كثير من المجتمعات في العالم ، لا يزال كبار السن يعملون بوصفهم ناقلين للمعلومات والمعرفة والتقاليد والقيم الروحية : وينبغي عدم فقدان هذا التقليد الهام .

...."

"وهناك أيضا حاجة لتوعية الجمهور عامة فيما يتعلق بعملية الشيوخ . ويتعين أن يبدأ ذلك في سن مبكرة كي تُفهم الشيوخ بشكل تام على أنها عملية طبيعية . ولا يمكن تجاهل أهمية دور وسائل الإعلام في هذا الصدد" (خطة العمل ، الفقرتان ٧٤ و ٧٦) .

٣٠ - وتُدعى الحكومات والمنظمات غير الحكومية والهيئات التعليمية ووسائل الإعلام ، آخذة في الاعتبار مبادئ أو توصيات أو أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، التي تركز على كبار السن ، إلى الاستفادة من الدليل التالي عند وضع الأهداف المتعلقة بالتعليم ووسائل الإعلام وإلى الإبلاغ في كل من عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في هذا الشأن :

.../...

١٨٩٨ض(٩٣)

هـ ١- شن حملات للإعلام والتثقيف والاطمئنان بشأن الشيخوخة بفرض تعزيز المور الإيجابية للشيخوخة وبشأن الشيخوخة كموضوع له أهمية اجتماعية عامة يشارك فيه كل فرد - وسيبادر بهذه الحملات راسمو السيادة ورجال التعليم والممارسون والقادة الدينيون وخبراء الدعاية وكبار السن والأسر وعامة الجمهور أو متوجه اليهم . ومُتربط هذه الحملات بالاحتفال باليوم الدولي للمسنين ، ١ تشرين الأول/أكتوبر .

هـ ٢- إدراج معلومات عن الشيخوخة في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية ، ومعلومات ودورات دراسية متخصصة بشأن الشيخوخة في جملة أمور منها الدراسات الاجتماعية والمحبة والسياسية والدينية والاقتصادية ودراسات هندسة العمارة والتخطيط والتصميم ، في المرحلة اللاحقة للتعليم الثانوي .

هـ ٣- منح أدوار رئيسية لكبار السن ، كاهل للرأي متطوعين أو باجر ، في برامج محو الأمية ، وحملات توعية الجمهور ، وفي برامج التعليم بشأن التقاليد الثقافية والتراث الثقافي ، والبيئة وإساءة استعمال المواد وغير ذلك من المجالات .

هـ ٤- توفير تعلم القراءة والكتابة والتعليم المستمر لكبار السن - ويمكن إدماج هذه الأنشطة في المؤسسات التعليمية القائمة أو عن طريق الوكالات المتخصصة مثل جامعات المرحلة العليا .

هـ ٥- إدماج موضوع وأنشطة الشيخوخة في الأحداث والاجتماعات الوطنية .

هـ ٦- نشر وتطبيق مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن - فالمبادئ الثمانية عشر التي أيدها الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين المعقودة في عام ١٩٩١ والتي تتناول بإيجاز مسائل الاستقلالية والمشاركة والرعاية وتحقيق الذات والكرامة ، متاحة باللغات الرسمية للأمم المتحدة (الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية) . ويجري تشجيع الكيانات الوطنية على ترجمة المبادئ إلى اللغات المحلية ونشرها في أشكال مطبوعة وصوتية - مرئية .

واو - الاهداف المتعلقة بالرعاية الاجتماعية

"يمكن أن تكون خدمات الرعاية الاجتماعية أداة للسياسة الوطنية ، وينبغي أن يكون هدفها الارتقاء إلى أقصى حد ممكن بالأداء الاجتماعي للمسنين . ويجب أن يعتمد توفير هذه الخدمات على المجتمع كما ينبغي أن تقدم خدمات واسعة وقائية وعلاجية وإنمائية للمسنين لتمكينهم من أن يعيشوا حياة مستقلة قدر الإمكان في منازلهم ومجتمعهم ، وأن يظلوا مواطنين نشطين ومفيعدين" (خطة العمل ، الفقرة ٦٨) .

٢١ - وتدعى الحكومات والمنظمات غير الحكومية ، آخذة في الاعتبار مبادئ وتوصيات فرع الرعاية الاجتماعية الإنمائية والتكامل الاجتماعي في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، إلى الإفادة من الدليل التالي عند وضع الاهداف المتعلقة بالرعاية الاجتماعية ، وإلى الإبلاغ في كل من عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في هذا الشأن .

واو ١- من التشريعات لضمان تكافؤ الفرص لكبار السن في وصولهم إلى خدمات الرعاية الاجتماعية .

واو ٢- دراسة وتحديد أنسب وأكفأ مزيج من الحوافز العامة والخاصة التي تشجع على تنمية وتوفير الخدمات والفرص لكبار السن - فكما لوحظ في التوصية ٣٣ من خطة العمل الدولية للشيخوخة ، فإن هذا الأمر ينبغي أن يشمل تخفيف وإلغاء "القيود ... على الأنشطة غير الرسمية والتطوعية وإلغاء أو تخفيف الأنظمة التي تعرقل أو تشبط الأعمال التي تؤدي لبعض الوقت ، وأنشطة المساعدة الذاتية المتبادلة واستخدام المتطوعين إلى جانب العاملين المهنيين لتوفير الخدمات الاجتماعية أو في المؤسسات المخصصة لكبار السن" . (خطة العمل ، الفرع شالسا - ألف) .

واو ٣- الاعتراف بالقائمين على تقديم الخدمات ، بما في ذلك القائمين بشكل غير رسمي على توفير الرعاية من كبار السن ، وذلك عن طريق إتاحة التدريب ، والتمويش الكافي ورسم صورة عامة إيجابية لهم .

واو ٤- تعزيز أو توفير الاستمرار المجتمعي لبرامج الرعاية - وينبغي أن يكون الهدف من هذه البرامج هو إيجاد مشاركة داعمة للرعاية بين القطاعين غير الرسمي والرسمي .

زاي - الأهداف المتعلقة بضمان العمالة/الدخل

"لقد تمكن الكثير من البلدان المتقدمة النمو من تحقيق التغطية الشاملة عن طريق أنظمة الضمان الاجتماعي المعممة . وبالنسبة للبلدان النامية ، حيث يعيش الكثيرون إن لم يكن الغالبية من الأشخاص في مستوى الكفاف ، فإن ضمان الدخل مسألة تسبب قلقاً لجميع الفئات العمرية ... وبرنامج الضمان الاجتماعي المنفذة تميل إلى تقديم تغطية محدودة ، وتكون التغطية في المناطق الريفية ، حيث يعيش أغلبية السكان في كثير من الحالات ، قليلة أو معدومة . وعلاوة على ذلك ، ينبغي إيلاء اهتمام خاص ، في الضمان الاجتماعي والبرامج الاجتماعية ، إلى ظروف النساء المسنات ... " . (خطة العمل ، الفقرة ٧٣) .

٣٣ - وتدعى الحكومات والمنظمات غير الحكومية وتنظيمات العمال وأصحاب الأعمال ، أخذة في الاعتبار مبادئ وتوصيات منظمة العمل الدولية التي تركز على كبار السن ، إلى الاستفادة من الدليل التالي عند وضع الأهداف المتعلقة بضمان العمالة والدخل ، وإلى الإبلاغ في كل من عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات ، عن التقدم المحرز في هذا الشأن :

زاي ١- وضع برنامج وطني لتشجيع الشيخوخة المنتجة - وسيعمل هذا البرنامج على تشجيع الفرص الفردية والتي تدعمها المؤسسات ووصول كبار السن إلى الائتمان حتى يشاركوا في الخدمات المدرة للدخل و/أو التطوعية لصالحهم وصالح أسرهم ومجتمعاتهم . وستشمل تلك الأنشطة الاستعانة بمعارف المهارات المجتمعية لكبار السن ، والأعمال الحرة ، وتطوير حياة وظيفية ثانية ، وتعاونيات كبار السن ، والوظائف على أساس عدم التفرغ ومنها العمل كمدرسين ومدرسين ، وقائمين على توفير الرعاية المحية ومتطوعين .

زاي ٢- وضع وتميز وتنفيذ خطط أو استراتيجيات لضمان الدخل لكل كبار السن على مستويات مناسبة للهيكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية - ويستلزم هذا الأمر الأخذ بمجموعة متنوعة من النهج ، منها مرونة الالتحاق بالقوة العاملة عن طريق استمرار العمل المنتج على أساس تطوعي ، وتكييف ظروف العمل بما يتلاءم مع القدرات البدنية لكبار السن ، والتدريب وإعادة التدريب ، والمكافأة والائتمان نظير المساهمات في اقتصاد القطاع غير الرسمي ، بما في ذلك الزراعة ، وتوفير الرعاية ورعاية الاطفال . وسينظر في هذه النهج وفي نظم المعاشات التقاعدية العامة الأكثر اتساقاً بالطابع التقليدي والتي توضع على أساس الدفع مباشرة إلى المستفيدين من صناديق تمويل من الضرائب أو الإيرادات غير المباشرة الأخرى أو عن طريق مردودات اشتراكات المستفيدين . وفي هذا السياق ، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للمسنات .

زاي ٣- إنشاء "شبكة أمان" في الحالات التي لا توجد فيها نظم للمعاشات التقاعدية أو غيرها أو التي تكون فيها غير كافية - ويستلزم هذا الأمر توجيه الموارد نحو الفئات الفقيرة والمعوزة من المسنين ، مع إيلاء اهتمام خاص للمعوقين والارامل والمنعزلين والضعفاء من المسنين واللاجئين .

زاي ٤- دراسة الخيارات المتاحة لكبار السن من العمال للانسحاب تدريجياً وبمرونة من العمالة الرسمية ، وتمديدتها ، بما يتسق مع الهياكل الأساسية والموارد الوطنية والاجتماعية - ويشجع هذا الأمر الأعمال التجارية ، لا سيما كبار رجال الأعمال ، على المبادرة ببرامج تسهم في كل من التخطيط المالي من أجل الشيخوخة واستطلاع وتوفير الفرص اللازمة لمواصلة العمل المدر للدخل .

الحواشي

- (١) انظر تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة ، فيينا ، ٢٦ تموز/يوليه إلى ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.16) ، الفصل السادس .



